{ فلذ } [ه] في أشراط الساعة [وتَقِيءُ الأرضُ أفْلاذَ كَبدها] أي تُخْرِج كُنوزَها المَدْفونة فيها وهو اسْتِعارة . والأفْلاذُ : جَمْع فِلَذٍ والفِلَذُ : جمع فِلْذَة وهي القطعة المقطوعة طولاً . ومثله قوله تعالى [وأخْرجتِ الأرضُ أثقالَها] وسُمّي ما في الأرض قِطَعاً تَشْبيها وتمثيلا . وخَصّ الكَبِد . لأنها من أَطايب الجَزُور . واستعار القَيْء للإخراج .

- ومنه حديث بدر [هذه مكّة قَدْ رَمَتْكُم بأفلاذ كَبِدها] أرادَ صَمِيم قُريش ولُبَابَها وأشْرَافَها كما يقال : فُلانٌ قَلْبُ عَشيرته لأنّ الكَبِدَ من أشْرف الأعْضاء .

- ومنه الحديث [إنّ فَتىً من الأنصار دَخَلَته خَشْيَةٌ من النار فحبَسَتْه في البيت حتى مات فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم : إنّ الفَرَق من النار فَلَذَ كَبِدَه] أي خَوْف النار قَطع كَبِده